Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المصريون من هضم هذه اللغة وتمثلها ، كما يقول الدكتور لويس ؟ ثم لماذا ظهر شعراء كبار بنفس اللغة العربية في السنوات المائة الأخيرة ابتداءً من البارودي إلى حافظ وشوقي ، وعلي طه ، وناجي والشرقاوي ، وصلاح عبد الصبور ، ومن بين هؤلاء شاعر اختاره أهل عصره أميراً للشعراء هو شوقي ، وشاعر آخر اختاره لويس عوض أميراً لشعراء جيله هو صلاح عبد الصبور ؟ لماذا ظهر هؤلاء الشعراء في السنوات المائة الأخيرة ، رغم أن اللغة العربية هي لغة شعرهم ولغة البلاد كما كان الأمر منذ أكثر من ألف سنة ؟ ولماذا لم تعق اللغة العربية نبوغهم كما عاقت نبوغ مصر منذ الفتح الإسلامي حتى العصر الحديث ؟ إن هذا التفسير يادكتور غير مقبول من الناحية العلمية على الإطلاق ، والتفسير الصحيح هو أن الأدب العظيم لا يظهر أبداً إلا مع الحرية والاستقلال وانعدام الطغيان ، وقد قضت مصر حوالى ثلاثمائة سنة بعد الفتح العربي حتى تعربت ، وبعد التعريب سقطت البلاد تحت سيطرة استبداد سياسي متصل لحكام طغاة معظمهم من غير العرب ، وقد كان هذا الطغيان السياسي سبباً أساسياً في القضاء على عبقرية المصريين ، ولادخل في هذا الأمر للغة العربية ، وهذا نفسه مايمكن أن نقوله عن مصر القديمة في العصور المختلفة الطويلة التي سبقت الفتح العربي ، فقد سقطت مصر لأسباب عديدة على رأسها موقعها الجغرافي الحساس ضحية لطغيان متواصل على مر العصور ، مما أدى إلى ضعف النبوغ الأدبي الذي يحتاج إلى شخصية إنسانية حرة في مجتمع حر ، وقد نبغ المصريون في فنون